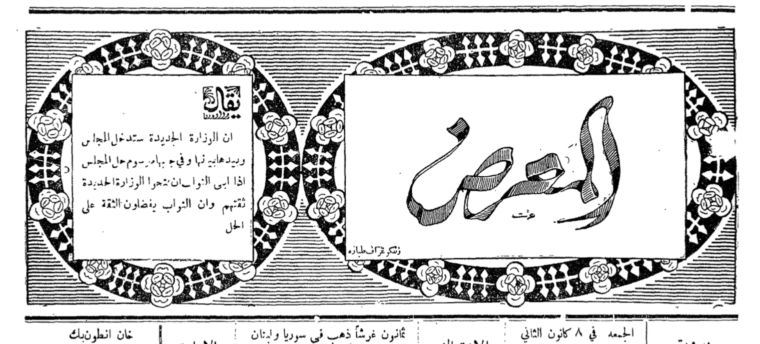


بيروت | الجمعه في ٨ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ | الاشتراك ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ - ٣١٦

الوزارة اللبنانية المستقيلة

هيأة الوزارة اللبنانية الثانية التي قدمت استقالتها صباح يوم الخميس . من اليمين الى اليسار : السيد احمد الحسيني . الامير خالد شهاب جورج بك ثابت الشيخ بشاره الخوري . الاستاذ شكري قرداحي الدكتور سليم تلحوق . الاستاذ الياس فياض



الوزارة الجديدة

كان تأليف الوزارة الجديدة - كاستقالة الوزارة السابقة - حادثاً مفاجئاً ومستعجلاً جداً . فمن الصباح الى الظهر استقالت وزارة الشيخ بشاره الخوري ، ومن الظهر الى العصر تألفت عن جديد وزارة الشيخ بشاره الخوري

واهم ما في حادث الوزارة الجديدة تأليفها من ثلاثة وزراء فقط - بعد ان كانت من سبعة - بدون سابق انذار وبدون مخابرة مع احد

ولا ريب ان رئيس الجمهورية اتفق على هذا العمل مع المفوض السامي الذي كان من محبذيه - كما قيل لنا !

...

ان للوزارة الثلاثية الجديدة حسنات وسيئا



حسين بك الاحدب

- محافظ بيروت السابق ووزير المالية والثقافة والزراعة في الوزارة الجديدة

الشيخ بشاره الخوري

رئيس الوزارة المستقيلة ، ورئيس الوزارة الجديدة ورئيس الوزارة المستقبلة ايضاً

لا بد لنا من اظهارها

فمن حسناتها انها ستكون خطوة اولى لفكرة ايجاد وزير واحد مسوءول في الجمهورية وقلب بقية الوزارات الى ادارات يرأس كل واحدة منها مدير يكون « وزير الدولة » مرجعه

ومن حسناتها انها ستكون ايضاً الطريق الاقرب الى الاقتصاد في هذه الدوائر التي صارت مضيعة لاوراق الناس ولمصالحهم لكثرة ما ازدحم فيها من الموظفين الذين لا لزوم لهم وليس وجودهم بهذه الكثرة سوى احد اسباب عرقلة الاشغال

واما سيئاتها فاننا نرى مع الاسف ان هذه الوزارة الجديدة تتألف من نائبين كلاهما معين تعييناً اي ان صفة النيابة اتت اليهما من السلطة لا من الشعب وبهذه الطريقة حرمت الامة حرماناً ظاهرا من ان تكون ممثلة في حكومتها « الدستورية »

وهذه بدعة في الحكومات الدستورية لم نسمع بمثلها قبل اليوم

ومن الموءسف المحزن ان نرى حكومتنا التي يريدون ان يقولوا عنها انها نيابية دستورية ليس فيها شخص واحد من منتخبي الشعب

فمن رئيس الجمهورية الى رئيس المجلس الى رئيس الوزارة الى الوزراء سلسلة من الاشخاص المعينين

. . .

ان المناورات الوزارية النيابية الاخيرة جعلت رئيس الجمهورية يتصرف كما يشاء بتأليف حكومته بدون ان ينتظر رأي النواب وما ذلك الا لان النواب اظهروا ضعفاً وخور عزائم في جلسة الثقة بالوزارة جعلتهم بلا قوة ولا حول ، فلم يرَ رئيس الجمهورية ان يستشير نواباً لم يقدروا — رغم تحفزهم واستعدادهم على اسقاط الوزارة — ان يزحزحوا — بقوتهم — وزيرا واحدا عن كرسيه

وهكذا صدم رئيس الجمهورية المجلس الضعيف الذي لم يبرهن في موقف واحد من مواقفه عن كفاءته النيابية، فالّف الوزارة الثالثة كما شاء وبسرعة غريبة غير ناظر ولا مهتم الى اراء النواب والى رغبات زعمائهم

وها ان الشيخ بشاره الخوري يوءلف الوزارة للمرة الثانية بدون اقل عناء بعد ان اشغل وكالة الرئاسة ايضاً مدة ستة اشهر كاملة فكأنه صار الرجل الوحيد لتأليف الوزارات عندنا . وغدا اذا سقطت هذه الوزارة — لا سمح الله طبعاً — سيدعى ولا ريب الشيخ بشاره الخوري ايضاً لتأليف الوزارة الثالثة

. . .

ويمكننا ان نرى في تأليف هذه الوزارة على شكلها الحالي صفعة عنيفة قاسية للمجلس النيابي سيتلقاها هذا المجلس بالذل والخنوع كما تلقى على التوالي الصفعات السابقات

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

وقد اصبح الشعب الذي ينظر الى هذه المخازي بعين آسفة يفضل لو ان المجلس يرى في نفسه بعض بقية كرامة فيستقيل بدوره كما فعلت الوزارة لانه لم يعد يمثل الامة في شيء من مظاهره ومن اعماله

وبدلا من ان تكون الحكومة لعبة بين يديه اصبح هو اللعبة المضحكة بين يدي الحكومة

. . .

ولا تمنعنا هذه الكلمة الانتقادية من ان نقول رأينا في الوزارة الجديدة . خصوصاً في الوزيرين الجديدين ، فان الدكتور ايوب ثابت — على ما يعرفه الناس من اختلافنا في الرأي معه على امور جمة — هو رجل حزم وعناد وثبات وصرامة وهو اقل الرجال الذين تقبل عندهم الوساطة والشفاعات

واما حسين بك الاحدب محافظ بيروت السابق فقد اظهر ، في توليه ادارة العاصمة وادارة البلدية من النشاط والاصلاح ما جعل بيروت مديونة له بالكثير من اصلاحاتها وعمرانها الحديث

الانتداب في سوريا

متاعب فرنسا في سوريا

نقلًا عن التيمس

تحت هذا العنوان نشرت التيمس الواردة في البريد الاخير مقالاً لمراسل لها رأينا ان نعربه فيما يلي لاهميته : قالت :

« عندما قبلت فرنسا القيام باعباء الانتداب في سوريا ولبنان رأت نفسها امام ضرورة ملحة تقضي بتعديل الاساليب القديمة تعديلًا جوهرياً . ثم انها وُجدت امام عقبات يكاد يستحيل التغلب عليها بسبب انقسام سوريا الى احزاب وشيع وعدم تجانس العناصر المكونة للبلاد . فقد كان هناك جبل لبنان الذي الف منذ اكثر من خمسين سنة حياة شبه استقلالية، فان اغلبية سكانه مسيحيون بينما توجد اقلية من المسلمين والدروز . وهناك ايضاً جبل حوران وسكانه دروز ، وهم عنصر حربي شديد البأس يدينون بعقيدة لا هي بمسيحية ولا باسلامية وقد عاشوا عيشة خاصة بهم ولهم عادات وتقاليد خاصة ايضاً . وليس يخفى ان ابتعادهم عن العمران جعل من الصعب على آية دولة اجنبية ان تفرض عليهم طاعتها او ترغمهم على قبول كلمتها . ثم هناك الجزء الاكبر من سوريا يضاف اليه اقليم دمشق واقليم حلب ، حيث السكان من الاعراب وهم من المسلمين القح . ولا ننس « العلويين » الضاربين في الشمال الغربي فهوءلاء يكونون وحدة بانفسهم .

« ولسنا نذيع سراً اذا قلنا ان كثيرا من عقلاء الفرنسيين رأوا فيما اخذته فرنسا على عاتقها في سنة ١٩١٩ ما يتنافى مع عبقريتهم المألوفة ، فضلًا عن انه ينطوي على مشاكل مختلفة لا نهاية لها . ولم تكن لدى فرنسا وقتئذ اية فكرة في ايجاد وحدة سورية ، وهذا لان البلاد تعوزها عناصر التماسك ، فوجهوا عنايتهم بحق الى انشاء دول صغيرة مستقلة استقلالاً ذاتياً بحيث تستطيع مع الزمن تخفيض اعباء نظام الانتداب . وان تاريخ سوريا منذ توقيع الهدنة العامة لعبارة عن تطبيق هذه السياسة

وكانت اول خطوة خطتها فرنسا في تطبيق هذه السياسة انها استبقت الادارة التي وجدت في اثناء الحرب وهي « ادارة بلاد العدو المحتلة » وانما استبدلت ما فيها من الضباط الانكليز بضباط فرنسيين همهم تدريب الموظفين الوطنيين وارشادهم بالنيابة عن الدولة المنتدبة . ولكن لم تمر تسعة اشهر حتى بدأت الاضطرابات في دمشق بعد ان اصبح الامير فيصل ضالع في حركة الحزب الوطني التي جعلت غايتها استقلال البلاد مع رفض اي تدخل اجنبي مهما كان نوعه . وقد انتهت الاضطرابات باخراج فيصل من البلاد والغاء الحكومة التي شرعها ولما خلا الجو لفرنسا اخذت في تطبيق السياسة الآنفة الذكر ، فما جاء عام ١٩٢٠ حتى اعلنت استقلال جبل لبنان وانشأت حكومات مستقلة استقلالاً ذاتياً في دمشق وحلب وبلاد العلويين

وكان الاتراك وقتئذ يهاجمون الحدود بعصاباتهم وقد كانت الحدود اذ ذاك ممتدة من شمالي كيليكيا الى نهر الفرات . ثم ما لبثت العصابات ان اصبحت حرباً كانت نتيجتها الاتفاقية التي عقدت بين المسيو فرانكلان بويون ومصطفى باشا كمال وتعديل الحدود في شمالي حلب بطريقة تتنافى مع حاجة البلاد الاقتصادية . وقد ابرمت فرنسا هذه الاتفاقية بدون استشارة حلفائها مما كانت نتيجته الحاق اكبر ضرر بكافة المصالح الفرنسية في الشرق الادنى . على ان الاتفاق المذكور ما لبث ان احدث رد فعل شديد

من الوجهة المحلية . ذلك ان العلويين اعلنوا الثورة فيها حول انطاكية وقد ظلت حرب العصابات سنة كاملة قبل ان تغلب ولاة الامور عليها واعادوا المياه الى مجاريها في تلك الجهات .

ولما استتبت السكينة عادت فرنسا الى تطبيق سياستها الماضية ، ففي سنة ١٩٢٢ اعلنت ضم هذه الولايات المستقلة الثلاث بعضها الى بعض وجعلها تحت اشراف مجلس يكون مسؤولاً عن اعماله امام الدولة المنتدبة . وقد كان اعلان مقاطعة هذا هذا المشروع وتغلغل الحقد والنزاع الطائفي والعنصري مدة عام ونصف كافياً لاحباطه فلم ترَ فرنسا مناصاً من الغائه والغاء المجلس ثم تراءى لها ان تضم دمشق الى حلب وتجعل منهما كتلة ادارية واحدة وهكذا عادت البلاد مرة اخرى الى الحكومة اللامركزية ثم تلا ذلك اعلان ثورة الدروز في الجنوب والجنوب الغربي ، وهي التي ظلت نارها مستعرة مدة عام ونصف عام

وقد خلف المسيو دي جوفنيل الجنرال سراي الذي عزلته الحكومة الفرنسية على اثر نشوب الثورة فلم يكد يمر عام واحد على سياسة المسالمة التي سلكها هناك حتى فاجأ العالم بمنح لبنان نظام برلماني غاية في التعقيد . ولكن لما حان موعد مغادرة المسيو جوفنيل للبلاد حدث تشاد بين هذه الهيأة البرلمانية وبين الدولة المنتدبة في بعض الشوون الخاصة بالميزانية اللبنانية مما دفع المسيو بونسو المندوب السامي الجديد الى الغاء درس قاس عليها . فعقد عزمه على الذهاب الى باريس مما اوّله القوم في سوريا بانه تمهيد لتعديل السياسة الفرنسية في تلك الجهات ولكن كل ما فاه به المسيو بونسو منذ عودته الى مقر وظيفته لم يخرج عن التأكيد بان الحكومة الفرنسية مصممة على تنفيذ سياستها الاولى

لقد كلفت سوريا فرنسا كثيراً من الاموال والارواح وجعلت موقفها في منتهى التحرج . وهذا ينطبق بصفة خاصة على جبل لبنان الذي بعد ان كان في سنة ٩١٩ في طليعة المطالبين بالوصاية الفرنسية قد انقلب الان فصار من خصومها . ولم يظهر سكان جبل لبنان لفرنسا اي عطف او عرضوا عليها المساعدة في اي ازمة حدثت في البلاد السورية منذ وضع الهدنة . وقد يرفعون عقيرتهم الان بانهم خدعوا في فرنسا ولكن ماذا عسى ان ينفعهم الندم الان وهم يجنون ثمار ما حصدوا . اما المناطق الاخرى فلها شأن آخر . فهي لم تطالب بالوصاية الفرنسية ولا اعلنت اغتباطها بها عندما اعلنت بل بالعكس امتشق اهلها الحسام لدفعها عنهم وها هم الان يستسلمون لها مكرهين مكمودين

« وهكذا فقدت الادارة الفرنسية كل عطف واصبحت ترمي ببصرها الى ما خلف الحدود عساها تجد العلة لهذه المتاعب المتواصلة « الاتحاد »

العدل اساس الملك

في اثناء تبسط ملك الافغان بالحديث مع رئيس محكمة الاستئناف في مصر خلال زيارته قص حادثة قضية له . وهي ان احد الافغانيين رفع عليه دعوى مدنية فاستدعته المحكمة بطلب ارسلته مع احد العساكر فلما مثل العسكري امام جلالته سلمه طلب الحضور فقرأه جلالته وطلب منه ان يترك له الورقة لكي يمضيها وانه يحضر الى المحكمة بعد ذلك . فلم يقبل منه العسكري ذلك واصر على اخذ الملك معه فاذعن جلالته للطلب وذهب مع العسكري الى المحكمة التي حكمت عليه

مخاطر طيارة

قص الكبتن انطوانا قائد الطيارة الفرنسوية « جورج كوينمر » التي قامت من باريس الى هانوي تفاصيل المصاعب والمخاطر وضروب الحرمان التي قاساها ركاب هذه الطيارة ومما قاله انه بعد مغادرة روما الى اثينا ثار اعصار فابعدهم عن طريقهم فوق البحر المتوسط وكان البرد قارساً جداً حتى ان قائد الطيارة فقد رشده فحل رجل آخر محله وقد قضوا بضع ساعات يكافحون الزوبعة والضباب

كان البنزين على وشك النفاد حينما وصلوا الى اضاليا حيث اوقفهم الترك بناء على بلاغ كاذب ولم يخلوا سبيلهم الا بعد احتجاجات شديدة رفعوها الى ولاة الامور ثم استأنفوا الطيران على رغم عاصفة شديدة وهالهم الامر اذ رأوا باخرة وثلاث سفن شراعية على وشك ان تبتلعها الامواج وكاد يكون هذا مصير الطيارة ايضاً بسبب تعطيل احدى دعائمها ولكنها تمكنت من النزول في جوار مرسين حيث احدقت بالطيارين عصابة مسلحة من الفلاحين الترك اوسعتهم اهانة وضرباً

وتمكن قنصل فرنسا من حمل رجال السلطة التركية على التدخل في الحال ، فنجا الطيارون بينما كان الجمهور على وشك اضرام النار في الطيارة التي كان ركابها فيها وهم يكادون يكونون على آخر رمق من الحياة بسبب الجوع والعطش

وقد استأنفت الطيارة سفرها في فجر يوم عيد الميلاد ووصلت الى رياق ويؤمل الطيارون ان يستأنفوا سفرهم في شهر يناير بعد اصلاح الطيارة .

من ادارة الجريدة

يرفع « المعرض » الخالص تهانيه بعيد الميلاد لمواطنيه الكرام ابناء الطوائف الشرقية داعياً لهم بالتوفيق والهناء



تألفت الوزارة اللبنانية الجديدة كما يأتي :
الشيخ بشاره الخوري للرئاسة والعدلية والمعارف . الدكتور ايوب ثابت للداخلية والصحة . حسين بك الاحدب للمالية والنافعة والزراعة

احتفل في بكركي يوم الجمعه « عيد الغطاس » بعيد البطريرك الجليل فحضر الاحتفال رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب وعدد كبير من الاعيان والوجوه والنواب والصحافيين وتناولوا هناك طعام الظهر

زار الطيار الفرنساوي انطوانا رئيس الجمهورية اللبنانية اثناء اقامته في بيروت وقد قررت الحكومة اهداءه وسام الاستحقاق اللبناني

تألفت لجنة برئاسة المسيو مرلنسكي لدرس مشروع استبدال الرسوم الجمركية على البنزين والسيارات

علمنا ان المعاهدة التجارية الجديدة بين مصر وسوريا ولبنان قد ارسلتها المفوضية العليا الى الحكومة المصرية بواسطة السفير الفرنساوي في القاهرة

يذهب صباح هذا الاحد المسيو بونسو الى بكركي حيث يتناول هناك طعام الظهر مع البطريرك وسيذهب معه المسيو سالومياك

وصل الى بيروت من مدة الاستاذ الدكتور برنار هوسنر المستشار التجاري لحكومة بولونيا وقد جاء خصيصاً لدرس الاحوال التجارية والاقتصادية في لبنان وسوريا وتمكين علائقها بين بولونيا وبلادنا . وقد زار ايضاً دمشق ومدن سوريا الكبرى متفقداً فاحصاً وسيعود قريباً الى بلاده حاملاً المعلومات اللازمة فعسى ان تسفر هذه الرحلة عن نفع متبادل مشترك بين بولونيا وسوريا ولبنان

اقامت جمعية النهضة النسائية حفلة شاي راقصة في نادي المدرسة العلمانية الافرنسية كانت غاية في البهجة والحبور



علاء الدين فتحي

يذكر القراء الخبر الذي نقلته الصحف من مدة عن استسلام ٣٦ ثائراً بواسطة المعتمد الفرنساوي في القدس ، وكان تسليم هؤلاء الثوار وبينهم اربعة من المحكوم عليهم بالاعدام بتشريق قائدهم الشاب علاء الدين فتحي صاحب هذا الرسم الذي عاد مع رفاقه الى دمشق



حكاية جندي مع الثوار

يذكر القراء ايضاً ان احد المتطوعين الاميركيين في الفرقة الاجنبية في الجيش الفرنساوي هرب اثناء الثورة الى جبل الدروز وانضم الى الثوار ثم قبض عليه وحوكم وحكم عليه اولا بالاعدام ثم ابدل الحكم بالسجن سبع سنوات واخيرا عفا عنه رئيس الجمهورية الفرنساوية وهذا الجندي هو درتي بنيت صاحب هذا الرسم .



ممثل سينما شهير يسلم

هو المستر ديكس انغرام ممثل السينما الشهير ، اعتنق مؤخراً الديانة الاسلامية ثم اعتزل صناعة التمثيل واتخذ له حاشية واصدقاء من العرب المسلمين وكرس حياته للعبادة ودرس ما كتب عن العرب والاسلام .

في رياض الشعر

عاطفة لبنانية لمراكش

نظم الصديق الاديب وديع افندى كرم قصيدة رفعها الى الوزير المقري وزير الدولة المراكشية ناخذ منها :

قسماً بلبنان العزيز بلادي
لم انس من في الغرب من اسيادي
لعبت بنا ايدي النوى فسلبتني
عهد النعيم بهم بُعد بعاد
لولاك يا لبنان بل لولا الاولى
سكنوك من اهلي ومن اجدادي
اسكنت ارض المغرب الاقصى وما
بدلت وادي العدوتين بواد
عملا بعهد بيننا ارعاه ما
برت الدماء تدور في الاجساد

..

ان انس لن انسى الوزير محمداً
صدر الحكومة كعبة القصاد
لم انس «سيدي» طيب المقري بل
وأحرّ اشواقي الى حماد
والى الصفي المختار اقوم الولا
والى التهامي الرحيب النادي
اما الوزير فمن سوابق فضله
والاخرون فمن ولاً ووداد

...

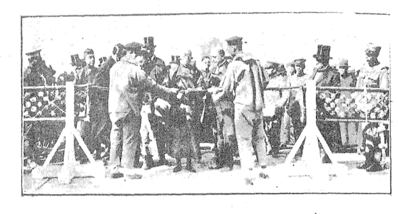
الى ان قال :

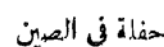
من سفح لبنان اتتك قصيدة
حملت اليك منى من الاضداد
اسفاً على الملك الفقيد ولوعة
كُتبت بدمع الحزن لا بمداد
. برزت باثواب الحداد سطورها
فبدت بياضاً من خلال سواد
وتهانئاً بحت العزاء بأحمد الـ
ـمولى خليفة سيد الاسياد
وسليل كل سميذع وحلاحل
يوم الفخار وفرع كل جواد
وعماد عرش المغرب الاقصى على
صغر وسوف يكون خير عماد
حملت اليك تعازياً متلوة
بتهانئ كثر بغير عداد
ومن الدعاء اجلّه واخصه
تدعو به لك مهجتي وفؤادي
يا ليت لي اني اقوم مقامها
في محفل التهليل والانشاد
هيهات يجمعنا الزمان وبيننا
من سوء حظي البحر وبوادي

الناظم
وديع كرم

ظبي الشآم

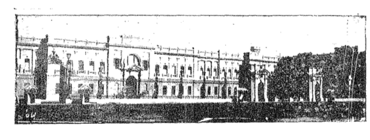
ظبي الشآم أطلت بعدك
ما حيلة المشتاق بعدك
يا من أضعت عهود حبي
لا ازال اصون عهدك





حفلة في الصين

بمناسبة حوادث الثورة الجديدة في الصين ننشر هذا الرسم الذي يمثل حفلة تدشين جسر حديدي دولي على تيان تسن ويظهر مندوب المرشال تشانغ تسوليں واصلاً من جهة المنطقة الصينية الوطنية ليقطع بمقراضه الذهبي الخيط الحريري علامة فتح الطريق على الجسر والى جانبه المسيو سوسين قنصل فرنسا .



قصر عابدين في القاهرة

هو مقر جلالة ملك مصر في القاهرة وقد بدأت الاصلاحات فيه ليكون لائقاً لضيافة ملوك اوربا الذين سيأتون الى مصر هذا العام وستكلف الاصلاحات ثلاثين الف ليرة مصرية .

أشقى عليك وانت —
تنعم ساحباً بالدلّ بردك
ذبلت ازاهير المنى
عندي — غداة زهون عندك
فاذا اقضْ الهمُّ مضط
جعي اقرّ الانس مهدك
قد رقّ ندّك في السما
لبكاي — سل يا حلو ندك
كم ذا رعيت بك النجوم
وكم سألت الله ردّك
ولكم ضرعت اليك يوم
هجرتني ، وصرمت ودّك
فصممت اذنك عن سماع
ضراعتي ونقضت عهدك
عد لي يعد زهو الحياة
لمن أطلت عليه صدك
وحياة عينك ما انا
ممن يطيق العيش بعدك

. . .

رشأ الحمى — أيتاح لي
واشمُ قبل الموت خدك
واجود بالنفس الاخير
مطوقاً يا غصن قدّك ؟

جبيل شكرالله الجر

رسالة العيد

«الا ان السعداء فئة قليلة»

اكتب اليك والليل يلملم ستائره السوداء عن النافذة وطلائع الفجر الاول — لعامنا الجديد — تتلامس من تحتها بالزجاج ، فصباح الخير يا « م » صباح الخير .

يؤلمني كثيراً جداً ان يحمل العام الاخير حقائبه دون ان يكون لي فيها — ذكرى جميلة — خلال ثلاثماية وستة وستين يوماً سجلتها لله على باب قبري وقد فعلت مثل ذلك ثلاث وعشرين مرة او اكثر وهكذا كاوراق الشجر تتناثر منا الايام فتسبقنا وتقع على مقابرنا . ولكن اشد ما يحزنني ان ارى الايام التي تقع من شجرة حياتي هي ازهار غير معقودة . . وقد يبعث الله الى هذه الشجرة بعاصفة هوجاء فتقتلعها وترمي بها على حافة القبر . . . ليت شعري ! هل يحدث ذلك في هذا العام نفسه ؟

من جهة ثانية ، فان ما يؤلمني ، ان يصبح علي هذا الصباح وانا بعيد عمن احب : انت والمال ! . .

لقد قابلت العام الاخير وانا فارغ اليد، وهكذا شيعته عشية أمس، مثلما استقبل اخاه لان وهذه اليد لا تملك سوى قلب متضخم يفور بين طياته دم الشباب فيا ليته اناء من ذهب ! اذن، لجعلته تقدمة — الك — ولكنه في يدين صفراوين والمرأة تعرف كيف تميز بين اصفرار المعادن واصفرار الجلود

سينقضي هذا النهار مباركا بعواطف الناس ، وستقف خواطر العشاق عند هذا الحد كمن يحدق في أطار صورة جميلة مرسومة على جلد كتاب غير مفتوح ، وبالحقيقة هو خيط ذهبي يرتعش في فضاء ممدود وسيعلق عليه عامة الناس لآلي امانيهم وسائر تكهناتهم ، إلا ان السعداء فئة قليلة وسعادتهم قائمة على عويل البؤساء ودموعهم ، فأنيننا وترافضل لمشاعرهم وابهج لشهواتهم من العود والناي فاذا ما بلغ ذلك مسامعهم ضحكوا وتهللوا

لقد اشرقت علي الشمس الحديدة قبل ان انهي كتابي هذا ، وتمددت خيوطها كاسلاك البرق هنا وهناك وتبعثرت فوق السرير والكراسي والطاولة والاوراق والثياب ، الكآبة نفسها والشمس ذاتها وانا هو هو ذلك البائس السجين فلا اعرف ماذا تقطر هذه الخيوط من الاسرار فوقي

اللهم افعل بي ما تشاء . واقطع عني ماتشاء ، بل

ملكات الازياء في اوربا

يمثل رسمنا هذا ملكات الازياء الجديدات في اوربا وهن من اليمين الى اليسار — ملكات فرنسا فالمانيا فالمجر فالنمسا فتشيكوسلوفاكيا .

اترك لي آمالي ، وابقني حياً حتى ارفس هـذا العام برجلي وانظرُ بعد ذلك — هل المحاباة في روحك «يا الله !! تثبت ايضاً ؟ ثم اطل عليك عن قريب واقول لك غير هذه المرة عام مبارك وصباح الخير يا « م !

شبل خوري

نشرت الدبلي تلغراف تلغرافاً من مكاتبها في بغداد تضمن وصف الفظائع التي اقترفها الشيخ فيصل الدويش ورجاله في اغاراتهم على حدود العراق وقال ان هذه الفظائع مما لم يسبق له مثيل وان المغيرين لم يبقوا الا على بقية قليلة من النساء يئن الان جوعاً والظاهر ان الدويش شق عصا الطاعة على الملك ابن السعود وينتظر ان يكون لذلك عواقب سياسية خطيرة الا اذا ادب العصاة واقتص منهم

— من هي تلك الدردبيس الشنعاء الواقفة هنالك
— هي امرأتي
— عفواً والف معذرة . فذلك خطأ مني
— بل الخطأ خطائي انا .

الزوجة — الم تعلم اني لم اكن راغبة فيك . فقد طلبت ان تتزوجني ست مرات فرفضتك

الزوج — ولكن الحظ خانني في المرة السابعة .

حفلة ادبية شائقة

مساء الاربعاء الواقع في ١١ كانون ثاني سنة ١٩٢٨ الساعة الثامنة ونصف مساء تقيم جمعية تهذيب الشبيبة السورية في نادي تياترو امبير حفلة ادبية رائقة برئاسة كبير اعضائها نجيب بك سرسق يخصص ريعها للمشاريع التهذيبية الخيرية التي تقوم بها الجمعية وهذا بروغرام الحفلة

كلمة : لنجيب افندي مصور رئيس الجمعية
الطيار : قصيدة لحليم افندي دموس
محمد والمرأة : خطاب للاستاذ عبد القادر المغربي
قصيدة : للاستاذ النائب موسى بك نمور
كيف تصلح الامة : خطاب للاستاذ امين افندي الريحاني

وتباع الاوراق في محلات السادة :
كتاب اخوان ، زكريا النصولي واولاده . جبرائيل غرزوزي ، نقولا مصور واولاده . صيدلية الغرزوزي .

تفوق القدماء في الادب والفن

الطريقة الواقعية في الادب والفن

الرأي المعروف عند كثير من ارباب النقد ان الاداب والفنون الجميلة قد بلغت اكمل رقيها على اثر ظهورها . ووثبت وثباً من الطفولة الى الرجولة . وقد تقدم العالم تقدماً عظيماً في الكيمياء والصناعات الالية والهندسة وعلم الفلك وسائر العلوم التي تعتمد على الاستقراء والتجربة ، وما زال مستمراً في تقدمه جيلاً بعد جيل . لكنه لم يتقدم في الفنون التي تعتمد على الذوق والشعور وعبقرية الخيال . فان اعظم الشعراء والخطباء ومؤلفي القصص التمثيلية والمصورين والحفارين قد نبغوا قديماً ووصلوا الى غاية التفوق . وما برحت اعمالهم الفنية وكتاباتهم مثالاً أعلى لمن يجيء بعدهم من المشتغلين في الفن والادب ومقياساً لتقصير هؤلاء واجادتهم . فشعراء اليونان والرومان مثل هوميرس وبندار وهوراس وفرجيل هم اسياد الشعراء في العالم وحجتهم . والقصص التمثيلية اليونانية هي ارقى ما ابتدعه العقل البشري في هذا الفن وكذلك شأن جميع الفنون الجميلة . وقد افاض جون رسكن في تبيان هذا الامر عن الفنون في خطاب موضوعه « وحدة الفن » جاء فيه : « .... الفن الحقيقي واحد ويكون هكذا على الدوام . ومهما يمكن ان يطرأ من التغيرات في عادات الهيئة الاجتماعية ، ومهما يمكن ان نخترع من الالات الجديدة ، ومهما يمكن ان ننتج من المصنوعات الجديدة فالفن الجميل يجب ان يبقى كما كان منذ الفي سنة في ايام فيدياس . وبعد الفي سنة من الان يكون كما هو تماماً في جميع مبادئه وجميع تأثيراته العظيمة في عقل الانسان »

والشعراء الاربعة المقدمون في الادب الانكليزي اعني شوسر وسبنسر وشكسبير وملتن ، يصح ان يقال عنهم بوجه التقريب انهم الاربعة الذين ظهروا في بادئ الامر . على انه قد يختلف في تفوق الاثنين الاولين ، لكن الاخرين اي شكسبير وملتن يتمتعان بشهرة لم ينلها شاعر من شعراء امتهما مع كثرة من نبغ فيها بعدهما . وفي اللغة العربية يفضلون شعر الجاهلية والعصور الاسلامية الاولى على شعر العصور المتأخرة . وقس على هذا سائر الامم .

...

لا نستطيع ان نسلم بجميع ما تقدم كما اننا لا نستطيع ان نستهين به . اننا لا ننكر على المتقدمين تفوقهم في الفن والشعر ولا ننكر ان القوى التي تنتجهما ترتقي باكراً في النفس الانسانية ، وان الشاعر او الفنان يعتمد في الاكثر على الخيال والحواس والعواطف فيعبر عما يُلهمه ويراه ويشعر به ، وان عاطفة ابن القرن العشرين قلما تختلف في جوهرها عن عاطفة سلفه منذ مئات السنين او قبل المسيح ببضعة قرون . فكلاهما يشترك في الشعور بالحب والغيرة والبغض والطمع والانانية والشفقة والغيظ وغيرها . وكذلك قلما يفترقان في التمييز بين الجميل والقبيح فروعة الجمال في المشاهد الطبيعية والوجوه الساحرة ، التي كانت تفتن ذاك الذي عاش قديماً في مصر او اثينا او روما ما برحت تاخذ بالبابنا اليوم

لكن اجلال القدماء يجب ان لا يحملنا على تقديسهم والاعتقاد انه لا يمكن لمتأخر ان يصل الى طبقتهم بسبب انه متأخر . ان الدرامة اليونانية جميلة وراقية لكن كثيرين يرون ان شكسبير انتج اجمل وارقى منها . وسواء أكان ذلك صواباً ام لم يكن فما يمنع ان يظهر مؤلف انبغ من مؤلفي الاغريق او انبغ من شكسبير نفسه ! فالحياة الفنية الجوادة مهما تهب من نعمها لا ينلها شيء من النقص

لا ريب ان ادب المتقدمين يتسم بميزات عليا تخلده على الدهر من جهة سعة الخيال والتصور وروعة الشعر وسمو التعبير وغير ذلك . ولا ريب انه كان وسيظل مدرسة للادباء وذخراً ثميناً لهم في كل عصر الا ان الادب الحديث يفرقه في جملة وجوه ، في توسع مواضيعه وشمولها ، وفي التغلغل في تصوير الحياة الانسانية والاحاطة بجميع مظاهرها واسرارها ، وفي زيادة العناية بدرس الحياة ومشاكلها ومثلها الاعلى . كان الاديب يكتفي بان يكون بلبلاً صداحاً ينشد افتن الايات واسحرها لكنه صار شادياً ومفكراً في آن واحد . واصبح الادب شديد الامتزاج بالحياة يتناول جميع فروعها وتفاصيلها ويُعنى بطبقاتها المختلفة . كان المتقدمون في الغالب يصورون الطبقات الرفيعة اي النبلاء والاغنياء ، ويغفلون عن سائر الناس . واذا اتفق ان صوروا فقيراً او رجلاً عادياً لم يتعرضوا لنفسه وعواطفه

ومع اعترافنا ان الشعر والدرامة القديمين قد تصديا للنفس الانسانية وبلغا حداً من التفوق في تمثيل عواطفها ، مع اعترافنا بذلك نرى ان كتاب اوروبا وبالاخص كتاب روسيا في القرن الماضي واوائل هذا القرن مثل تولستوي وتورغينيف ودوستويفسكي وشيخوف وغيرهم قد سبقوا المتقدمين بمراحل في هذا المضمار . فالقصص الروسية الحديثة من حيث الاجادة بتمثيل الحياة في وجوهها المختلفة بدقة وامانة هي ارقى اداب العالم القديمة والحديثة على السواء .

وبالاجمال ان الميزة الواضحة الهامة التي يتحلى بها الادب الحديث ابتداء من اوائل القرن الماضي هي الطريقة الواقعية التي لم يعرفها القدماء . وذلك ان يعمد الادباء الى الحقيقة في الكتابة عن الحياة والطبيعة فيرسمون بامانة واخلاص طباع الناس وعاداتهم بما فيها من فضائل ونقائص . وهذه الطريقة الواقعية هي التي تقدم ذكرها . وهي التي مزجت الادب بالحياة وجعلته يستمد جميع مادته منها

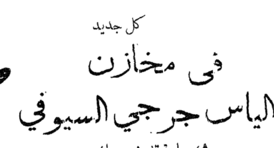
ان الاشخاص في الادب البطولي من خلق مخيلة الكاتب ، يصورهم حسب هواه وتحامله دون ان يلتفت الى الحقيقة . فترى بطل القصة خالياً من كل عيب واقرب الى الالهة منه الى الناس . وترى من يقع عليه سخط الكاتب شيطاناً رجيماً قد حوى جميع الرذائل والشرور . مع ان الحياة في حقيقتها مزيج من جميع الصفات ، مزيج من الخير والشر ، من القباحة والجمال ، واذا التفت الاديب الى ناحية واحدة منها بعد عنها ، واذا لم تكن اشخاصه مخلوقات انسانية مألوفة ، اذا لم يكن لهم مثل اخلاقنا وعواطفنا مثل ما فينا من قوة وضعف ومحاسن ومساوئ فماذا يهمنا منهم واي صلة نجد بين حياتنا وحياتهم ؟

قد يزعم قوم ان الاكتفاء بتصوير الفضائل والمحامد انفع للناس لانه يحول افكارهم اليها ويصرفها عن الشرور والنقائص . لكن هذا زعم باطل في نظر اشياع الطريقة الواقعية اذ ان النقائص والاثام تكتنفنا من كل ناحية وعبثاً نلتمس الخلاص من مشاهدتها . وان في تمثيلها والدلالة عليها ما يدعو الى كراهتها والنفور منها . ولا شك ان من يدلنا على عيوبنا وعلى مواقع الضعف فينا يفيدنا اكثر ممن يستر ذلك عنا ويشير الى حسناتنا وحدها .

الادب الواقعي يصور الحياة كما هي فيعرض امامنا الصالح والطالح ، الجميل والقبيح ، السيد والمسود . ولا يحجب دوننا ما نعده عيباً او عاراً في اعمالنا وخواطرنا ونزعاتنا . بل يكشف جميع ما ننطوي عليه من اثم وصلاح ، جميع ما نفتكر فيه ونحلم به . وبذلك نشعر بانه متصل بنفوسنا بحياتنا واي قيمة للادب اذا لم يكن متصلاً بحياة قارئيه ؟!

« غرزوز » نسيب بولس عازار





٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا ، وجاقات الطبخ ، قطع وتماثيل الهدايا النفيسة جداً ، ستورات للواجهات للشبابيك عربات وسرائر للاطفال ،طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برادايات وبرابز صناديق ، شنتات للسفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨ـ٥

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب البنك السوري على البـور) سواء كان للخضر ام للشجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — دواء لقتل الحشرات الزراعيـة كالدودة والمن والحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

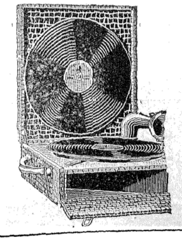
...



الداخلات يحسدن الخارجات على البضائع العصرية النفيسة

مكتبة صادر
في بيروت
لصاحبها: سليم ابراهيم صادر
انشئت سنة ١٨٦٣
تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ
وقد اتحفت الادب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس
المعتمد
احدث وانفس وادق واوفى معجم مدرسي . مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠١٨
لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه
ثمنه ٤٠ غرشاً مصرياً و ٥ للبريد
الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه
عنوانها : بيروت : مكتبة صادر
Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

....



اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيـة ماركة « باتيه » من شهر المغنيين في محل ايليـا ابو الروس : باب ادريس

الفني المتقن في محل جول ليند— جادة الافرنسيين — بيروت